

هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ، ائْرُلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوَدَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلَّ، اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُوَدَا الْجَالِسَ عَلَى كُرْسِيٍّ دَاءُدَّ، أَنْتَ وَعَيْدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ.³ هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ، أَجْرُوا حَقًا وَعَدْلًا، وَأَنْقُدُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الطَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْتَّيْمَ وَالْأَرْمَلَةَ لَا تَضْطَهُدُوا وَلَا تَطْلُمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا رَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.⁴ لَأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِدَاءُدَّ عَلَى كُرْسِيِّ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتِ وَعَلَى حَيْلٍ. هُوَ وَعَيْدُهُ وَشَعْبُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَفْسَمْتُ يَنْفَسِي يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتِ يَكُونُ حَرَابًا.⁶ لَأَنَّهُ هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوَدَا، جَلَعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسُ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِّيَّةً، مُدْنًا عَيْرَ مَسْكُوَةً.⁷ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ كُلَّ وَاحِدٍ وَالْأَيْمَ، فَيَقْطَعُونَ خَيَارَ أَرْزِكَ وَيُلْقِوْهُ فِي التَّارِ. وَيَغْبُرُ أَمْمَ كَثِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَمْلُوْنَ الْوَاحِدَ لِصَاحِبِهِ، لِمَا دَأَ فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْقِيَةِ الْعَظِيمَةِ.⁹ فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَسَجَدُوا لِالْأَهْمَةِ أُخْرَى وَعَيْدُوهَا.¹⁰ لَا تَبْكُوا مَيَّنًا وَلَا تَنْدُبُوهَا. ابْكُوا ابْكُوا مَنْ يَمْضِي، لَأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فَيَرِي أَرْضَ مِيلَادِهِ.¹¹ لَأَنَّهُ هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ سَلَوْمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوَدَا، الْمَالِكِ عَوَاصِيَ عَنْ يُوشِيَا أَبِيهِ، الَّذِي حَرَّخَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ.¹² بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَوَهُ إِلَيْهِ، يَمْوُثُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.¹³ وَبِلْ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ يَغْيِرُ عَدْلَ وَعَلَالِيَّةَ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَحْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًا وَلَا يَعْطِيْهِ أَجْرَتَهُ.¹⁴ الْفَانِلُ، أَبِي لِيَنْفَسِي بَيْنَا وَسِيعًا وَعَلَالِيَّ فَسِيَحَةً وَبَسْقُ لِنَفْسِهِ كُوَيْ وَبَسْقُفُ بِأَرْزِ وَبَدْهُنُ بُعْرَةً.¹⁵ هَلْ تَمْلِكُ لَأَنَّكَ أَنْتَ تُحَادِي الْأَرْرَ، أَمَا أَكْلَ أُبُوكَ وَسَرِبَ وَأَجْرَى حَقًا وَعَدْلًا. حِبَّتِ كَانَ لَهُ حَيْرٌ.¹⁶ قَضَى قَصَاءُ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ، حِبَّتِ كَانَ حَيْرٌ. الْأَيْسَنْ ذَلِكَ مَغْرِفَتِي يَقُولُ الرَّبُّ. لَأَنْ عَيْنِيَكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتِ إِلَّا عَلَى حَطَفَكَ، وَعَلَى الدَّمِ الرَّكِيِّ لِتَسْفَكَهُ، وَعَلَى الْأَعْتِصَابِ وَالْطَّلَمِ لِتَعْمَلَهُمَا.¹⁸ ذَلِكَ هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَنَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوَدَا، لَا يَدْبُونَهُ فَائِلِينَ، أَهُوَ يَا أَخِي أَوْ أَهُوَ يَا أَخْتِي. لَا يَدْبُونَهُ فَائِلِينَ، أَهُوَ يَا سَيِّدُ أَوْ أَهُوَ يَا جَلَالَةً.¹⁹ يُدْفَنُ دَفْنَ حَمَارَ مَسْحُوْبًا وَمَطْرُوْحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورْشَلِيمَ.²⁰ إِصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، وَفِي تَاسَانَ أَطْلَقِي صَوْتِكَ، وَاصْرُخِي

مِنْ عَبَارِيمَ، لَأَنَّهُ قَدْ سُحِقَ كُلُّ مُحِبِّيْكَ. ²¹ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحِتِكَ، قُلْتَ، لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مُنْدِ صِبَاكَ أَنْكَ لَا تَسْمَعُنِي لِصَوْتِي. ²² كُلُّ رُعَايَاكَ تَرْعَاهُمُ الرِّزْقُ، وَمُحْبُوكَ يَدْهُبُونَ إِلَى السَّبَبِيِّ. فَجِئْتُهُمْ بَحْرَيْنَ وَتَحْجِلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. ²³ أَيْتَهَا السَّاكِنَةَ فِي لُبْنَانَ الْمُعْسَسَةَ فِي الْأَرْزِ، كَمْ يُسْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِتْيَانِ الْمَحَاصِرِ عَلَيْكَ وَجْعَ كَوَالِدَةِ. ²⁴ حَتَّىٰ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُو بْنُ يَهُوَبَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا حَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيُمْنَىٰ فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْرِعُكَ، وَاسْلَمُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَحَافُّ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ تُبُودُنَصَّرَ مَلِكِ بَايِلَ، وَلِيَدِ الْكُلْدَانِيِّينَ. ²⁵ وَأَطْرَحُكَ وَأَمْكَ الَّتِي وَلَدَنَكَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَسْتَأْفَانَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعُانَ إِلَيْهَا. هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُو وَعَاءُ حَرَّ فِي مُهَانَ مَكْسِيُورِ، أَوْ إِتَاءُ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ. لِمَاذَا طَرَحَ هُوَ وَسَلَّهُ وَالْفَوَّا إِلَى أَرْضِ لَمْ يَعْرُفُوهَا. ²⁶ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلْمَةَ الرَّبِّ. هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ، اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيْمَا، رَجُلًا لَا يَنْجُحُ فِي أَيَّامِهِ، لَأَنَّهُ لَا يَنْجُحُ مِنْ تَسْلِيْهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاؤَدَ وَحَاكِمًا بَعْدُ فِي يَهُودَا.

مِنْ عَبَارِيمَ، لَأَنَّهُ قَدْ سُحِقَ كُلُّ مُحِبِّيْكَ. ²¹ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحِتِكَ، قُلْتَ، لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مُنْدِ صِبَاكَ أَنْكَ لَا تَسْمَعُنِي لِصَوْتِي. ²² كُلُّ رُعَايَاكَ تَرْعَاهُمُ الرِّزْقُ، وَمُحْبُوكَ يَدْهُبُونَ إِلَى السَّبَبِيِّ. فَجِئْتُهُمْ بَحْرَيْنَ وَتَحْجِلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. ²³ أَيْتَهَا السَّاكِنَةَ فِي لُبْنَانَ الْمُعْسَسَةَ فِي الْأَرْزِ، كَمْ يُسْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِتْيَانِ الْمَحَاصِرِ عَلَيْكَ وَجْعَ كَوَالِدَةِ. ²⁴ حَتَّىٰ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُو بْنُ يَهُوَبَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا حَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيُمْنَىٰ فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْرِعُكَ، وَاسْلَمُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَحَافُّ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ تُبُودُنَصَّرَ مَلِكِ بَايِلَ، وَلِيَدِ الْكُلْدَانِيِّينَ. ²⁵ وَأَطْرَحُكَ وَأَمْكَ الَّتِي وَلَدَنَكَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَسْتَأْفَانَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعُانَ إِلَيْهَا. هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُو وَعَاءُ حَرَّ فِي مُهَانَ مَكْسِيُورِ، أَوْ إِتَاءُ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ. لِمَاذَا طَرَحَ هُوَ وَسَلَّهُ وَالْفَوَّا إِلَى أَرْضِ لَمْ يَعْرُفُوهَا. ²⁶ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلْمَةَ الرَّبِّ. هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ، اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيْمَا، رَجُلًا لَا يَنْجُحُ فِي أَيَّامِهِ، لَأَنَّهُ لَا يَنْجُحُ مِنْ تَسْلِيْهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاؤَدَ وَحَاكِمًا بَعْدُ فِي يَهُودَا.